

دراسة تدبرية لسورة المعارج | الحلقة 4 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

فقد ارسل ربى للخلق نورا يهدى روحًا تسرى تحبى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

ومن يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد رسوله ثم امره
وبنتكلم في العروج - 00:00:38

اه واتكلمنا عن الهلع دول من الحاجتين اللي هم آآ احنا حاضرين عندنا الصورة بشكل واضح وبشكل بارز طيب آآ خلاص كده العروج
اه وقلنا عرفنا يعني ايه الله ذي المعارج - 00:01:03

او احنا قلنا عايزين نشوف اه في اقوال السلف آآ يقال ان الصحابة بمعنى هذه المعارج في حق الله سبحانه وبحمده طيب قوله عز
وجل ذي المعارج فيه قولان يوم انه السماوات كلام ابن الجوزي في - 00:01:23

المسيرة قال ابن عباس طبعا السماوات دي نسبتها لابن عباس كان عند الطبرى ما نسبهاش ابن عباس دي منسوبة لمين قال مجاهد
هي معارج الملائكة لا قال ابن قتيبة واصل المعارض الدراج - 00:01:42

هي من عرج اذا صعد وادي الفران ما كانت الملائكة تعرج اليه او تعرج اليه وصف نفسه بذلك الخطابي المعارج الدراج واحدها مدرج
هو المصعد هو الذي يصعد اليه باعمال العباد - 00:02:14

بارواح المؤمنين المعارج الطرائق اي يصعد فيها تاني ان ارجو الفواضل والنعم قاله قتادة فهو اعتبار ان الملائكة السماوات بما فيها
من ملائكة والطرق والكلام ده اعتبارها قول اعتبار - 00:02:35

فاضل النعم ده قول تاني اول ما يفهم من ذي المعارج العلوم يليها العظمة يعني نروح في اتجاه صفات الذات اكتر العلو والعظمة
الهيبة جلال تمام كل ده آآ يعني يحضر ابتداء - 00:02:57

العلو العظمة بالزات ذي المعارج ويا سمو هو العلو بمفاهيمه برضه ما هي يعني دي العلوم مفاهيمه لا بس هنا بالعكس ده فيه
معارق انا مع رجال مع رجال - 00:03:22

ما فيهاش مانع الجناب اللي هي بتاعة بتاع العزيز يعني مش بارزة فيها هي فيها بس مش بارزة فيها زي العزيز يعني هنا ذي المعارج
هو لا ما الملائكة بتعرج لا هي الفكرة ان هو في معارض - 00:03:57

ولا يوصل اليه الا باذنه لأن قلنا بقى دي خد بالك من الاستعمال القرآني اصلا. اللي في الاستعمال القرآني ان المعارج دي حاجة واضحة
جدا فيها انما المعارف دي مرتبطة باذن الله - 00:04:18

قلنا المرتدين اللي اتنفـى فيهم العروج مولد نفسه يوم المعارج مع الكفار والمرتدين التائبين اللي ذكر فيهم ان هو تعرج اليه الاعمال
وتعرج اليه كل هذا بايه؟ باذنه سبحانه وبحمده - 00:04:35

ففكرة ان هو العزة هنا هتبقى من باب ايه؟ ان هذا مش ان ما فيش فصول اليه. لا لا وصول الا باذن. يعني لا نفوذ الا باذنه ما فيش
حاجة اسمها حد مستكره له ويعبر السماء على اثر السماء دون دون ما اذن منه - 00:04:51

انا ما بحب آآ ايه اللي هيفرق المعارج؟ يعني ذي المعارج في تعبيرها عن العلو وما بين العلي والاعلى مثلًا في تعبيرها عن الغلو واضح
السؤال يعني دلوقتي احنا فهمنا العلو من اسم الله الاعلى - 00:05:07

وبسم الله العليم خلينا في المتعال دلوقتي يكون واحد من منحـى اخر اه وفهمـنا من ذي المعارج اول حاجة اتفهمـت العلوم ان يكفي

بس ان العروج اصلا ايه صوت يعني في حد ذات العروش صوت - 00:05:30

سواء كانت ذي المعارج بتعب عن ذاته او بتعب عن ممتلكاته سبحانه وبحمده ممتلكاتي ممتلكات المعارج يعني من مخلوقاته تمام يعني هو خلق معارز هو اكيد فيه ايه ؟ فوقها ولذلك يسر العلماء كانوا بيستدلوا مسلا كتب كتير اسمها العلوم ومختصر العلوم مش عارف ايه - 00:05:47

يعني كانوا بيستدلوا على علو اللهم الآيات بتاعة الآية العروج اليه يصعد الصعود يصعد ليه بيسعد ازاي يعني هو فين يعني ماشي ايوة يا ليلى انا اقصد ان هو في النهاية في ايه ؟ في لم الاستدلة. يعني اقصد يعني كده العلو يعني اول شيء يفهم من ذي المعارج الآية - 00:06:09

العلوم من العروج والعلو ده اول شيء فالعلو اللي احنا فهمناه من ذي المعارج ايه الفرق بينه وبين العلو اللي فهمناه من الاعلى او من العلي اول نقطة لازم نتبه لها اول نقطة لازم انتبه لها - 00:06:33

العزم المعارج العزمه اللي جاية منين من المعارج اصلا من العروج لو كانت المعارز دي مخلوقاته ممتلكاته او المعارز دي اللي هي معارج الاعمال يعني قدرة رب ما هو لما نيجي نقول دلوقتي لما هم العلماء يقولوا ان ذي المعارج يعني ذي العظمة. فين العظمة - 00:06:47

العظمه في خلق المعارج اصلا لو اعتبرنا المعارض دي سمات يعني اللي يخلق السماوات العالية دي ده في افاده العلو قوي جدا ماشي المعارض دي نفسها في خلق الابواب جوة السماوات. ما يقراش ولا ما يقراش - 00:07:12
في خلق الملائكة اللي عندها القدرة على العروج بخلق الارواح اللي بتعرج روح الروح دي حاجة ايه يعني انت من امر ربى فاهمني ؟ و بتعرج اليه. تعرج السماء ورا السماء ورا السماء - 00:07:30

ده المعارج في الهيمنة والقدرة على كل ما هو دونه سبحانه وبحمده في ايه ؟ في صعوده اليه فلذلك اهم بعد حاضر في المعارج او في ذي المعارج مسألة ايه العظمة - 00:07:48

العظمه يعني في علو واضح بس فيه عظمه ايه لا في عظم هنا مختلفة خالص ولذلك العلي احتاج ميعاد عظيم حصل الاقتران بينه وبين الله عظيم كتير. انما ذي المعارج افاد العظمه. خد بالك بقى - 00:08:11

انهي نوع من العظمه يا ترى العظمه الباعثه ركز على الرغبة ولا على الرهبة على العظمه البعيدة على الآية على الرهبة العظمه الباعثه على الخشيه تمام فاللون ده من العظمه - 00:08:28

مختلف عن اللون من العظمه اللي فين بالضبط تختلف عن اللون من العظمه اللي حاضر مثلا في آية الكرسي ولذلك في الاعلى وفي العلي هتجد لون العظمه عظمه باعثه على ليه - 00:08:54

على الرغم انها عظمه مرتبطة ب حاجتين مرتبطة بالنعمة والرحمة النعمة والآية ؟ والرحمة انما العظمه اللي حاضرة هنا في ذي المعارج عظمه مرتبطة بالآية بالرهبة العظمه مرتبطة بالآية بالرهبة مرتبطة بالخشيه لأنها عظمه قائمه على ايه - 00:09:13
الملك على القوه قدرة ماشي القهر وهو القاهر فوق عباده وهو القاهر ايه ؟ فوق عباده يعني في غالب في العلي في الاعلى في غالب الحاجات احنا بنشوف العلو منين من فوق - 00:09:38

المرة دي بنشوف العلوم منين بحت فداء اصلا يديك بعد ان الرب اللي سلطانه ولذلك كان بيقول ايه ؟ وهو الذي في الآية في السماء الله وفي الارض الله الرب اللي ليه الهيمنة - 00:10:00

هذه الهيمنة وذا سلطان سلطان في الاعلى سلطان ده بقى حاضر فين في الاسفل ان الاعمال ما لها العروش كل ما يعرج انما هو تحت سلطان عملية العروج من اولها لآخرها تحت ايه - 00:10:20

سلطانه. فشوف سبحان الله اه ولذلك انا بس بقرب المسألة بس بتتجدد الناس اللي فوق ما لهاش سلطان على اللي تحت حتى في الارض يعني بتشوف مسلا مسلا يعني دلوقتي الملك من ملوك الدنيا وملوك الارض - 00:10:43

مسيطر على مين على لا على الوزير والناس اللي حواليه ودول عشان يحكموا سيطرتهم على الناس تحت. لدرجة ان يصعد لهم ما

يعرفوش ففي نوع السلطان هو عايشه فوق بس السلطان ده ان حاجة تصعد له من تحت لفوق - 00:11:02

قدرته على ان هي تصعد له من تحت لفوق. فهم المسألة؟ اه فهو عنده نوع سلطان حاضر فوق بس السلطان ده تحت مش حاضر كده ولذلك ما فيش اي حد - 00:11:26

يقدر يسيطر على كل من حوله اضطرارا كل من تحته اضطرار اي حد من البشر اي حد من البشر لو ملك كل اللي تحته ما لهم مش كلهم تحت سلطان - 00:11:38

مهما ملك مش كلهم تحت سلطان ولا كلهم يقدر يخلي يخلي يصعد منهم له ما يريده خالص لكن انت ان الكلام ده الله سبحانه وبحمده يخلق المعارض دي سواء كانت المعارض دي نفسها - 00:11:55

هي الطرائق اللي بتاخدها الملائكة دي في السماوات عشان تصعد الى الله والملائكة نفسها والاعمال اللي هتاخدها الملائكة والارواح اللي هتقبضها الملائكة كل هذه المعارض المعرف دي لو خدنا بقى على معنى الفوافل والنعم - 00:12:21

لو قلنا الخمس اقوال بتوع اللي ذكرهم المواردي الدرجات والدرجات دي ما بيعدش يكون فيها الدرج على كلام بعض اللغويين زي المكتب الدرج خالص؟ فاللي هي الطرائق يعني فالدرجات او كانت الايه - 00:12:43

تواصل النعم او كانت ايه الثالثة خالص العزمة قلناها بقى كده كله يعني باختصار شديد معارض دي ولذلك على الراجح ان المعارض دي هي كل عملية العروش بكل تفاصيلها كل ده - 00:13:02

المعارض المعالج اه المعالج اللي هي الطرائق اللي في الدرج الطرائق اللي في السماء والسماء نفسها كمعراج سماء ورأس ماء. والملائكة اللي في الايه؟ لا تعرج في السماء دي. والاعمال خالص اللي الملائكة دي - 00:13:26

اتعرج بها والارواح اللي الملائكة دي تعرج بها فكل ده ايه يعرج اليه سبحانه وبحمده شف بقى ركز معنی عشان تاخد بالك من السلطان اللي بتفيده الايه؟ زي المعاش ذي المعارض هنا بقى لو بصينا لها من ناحية الذات الذاتية - 00:13:44

فذو الايه ذو العظمة ماشي ذو العلو والعظمة والهيبة والجلاء لو بصينا لها من ناحية الممتلكات بقى فذى المعارض ان المعارض دي هو صاحب المعارض ان المعارض دي ايه صاحب المعاش ملكه - 00:14:04

خلقه وكأن وكان التفسير الاول الملك تمام والثاني الملكية ماشي ملك في ايه؟ في ذي المعارض الاولى. والثانية الايه الملكية بص ولذلك في ارتباط كبير بين ذي المعارض وبين اسم الله الملك - 00:14:24

ملك ما لك الملك والملوك ملك والملكون انظر الى اي مدى الى اي مدى وصلت ملكية المعاش المعارض دي سيبك من الملائكة خالص ايه اللي يخص البشر في المعارض - 00:14:54

نعم والله الارواح والنعم والاعمال فعملك صاعد صاعد غصب عنك فإذا كان انا بقول لك يعني لا هيصعد ليه الملائكة بتتصعد ليه بالكل حاجة الصحف فيها كله بعملك صاعد صاعد رغمما عنك - 00:15:25

هتقدر تخبيه وتقدر تمنع تقول انا مش هوري الورقة بتاعتي ولا مش هقول نتيجتي عملك صاعد صاعد رغمما عنك تمام؟ ده في حياتك وروحك صاعدة صاعدة رغمما عنك ماشي في مماتك - 00:15:46

الموتين الصغرى والكبرى في النوم وصعب الارواح وفي الموت يرحمك الله فمين الانسان ده بقى ولا اي حاجة فكرة السلطان والهيمنة ده اللي يفرقوا العلو اللي في ذي المعارض. خالص - 00:16:10

اه فيعد القهر هنا بقى اكثر حضور بعد القهر اكتر ايه؟ حضورا مش بس بقى علو الذات والعلو المنزلة ولعلو الصفات لا لا اعلو الابرز هنا علو الايه علو القهر - 00:16:40

حتى علو التنزه والتقدس مش هو المراد هنا اواني الابرز منه علو الايه قهر وهو القاهر فوق عباده تمام ويرسل عليكم حفظة ماشي طيب كل احد كما احد كما توفته رسالنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - 00:16:56

يعني شوف ربنا هنا القهر طوال القهر فوق عباده القاهر في الايه؟ في الارسال والانزال والقاهر في الايه في الصاعات والعروش بالعارض بتتأكد على انه نوع من القهر الصعود والعروش - 00:17:31

مع بقى انك تاخد بالك من السلطان والهيمنة والهيبة في ايه ان العروج مرتبط بانه لا يعرج اليه شيء الا باذنه الا باذنه ما فيش حاجة
تعرج الا بايه؟ باذنه - 00:17:59

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني شف شف الالفاظ وكمية الاختصاص اللي فيها الالفاظ وكمية الاختصاص اللي فيه
اليه يصعد الكلم الطيب ايه من الاول كده اليه يصعد الكلم الطيب - 00:18:22

والعمل الصالح يرفعه تمام العمل الصالح يرفعه باعمال العباد صاعدة ولذلك من الحاجات اللي مهم انها او انها تتبع مع مع صورة
عزرا مع سورة المعارج كل ما يخص الصعود في القرآن الكريم - 00:18:53

الصعود منسوبا الى الله والاصعاد جاء فيه اليه يصعد الكلم الطيب يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد بس ده مش منسوب الى
الله ربنا قال كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه - 00:19:22

صعودا يبقى الصعود ده زاته ذكر برضو في الايه العذاب كده مرتبين طيب يبقى يعني يكتفى به الصعود يعني العروج والصعود
والرفع برضو من الحاجات اللي تتبع آآ مسألة الرفع برضو - 00:19:48

يعني مسلا في سيدنا عيسى بل رفعه الله اليه كادوه وارادوا به ما ارادوا وايه ورفعه الله هي دي المعارج نو يعرج اليه ما يشاء وقت
ما يشاء يعني دي ايه يعني الرفع برضو من الحاجات اللي تتبع بشكله واضح - 00:20:14

طيب يبقى احنا حتى الان يعني فهمنا من آآ من آآ معارج او ذي المعارج فهمنا منها شوية حاجات تمام كلمة المحورية الثانية برأيي
كلمة الهلع طيب اه الطبرى يبيقول والهلع شدة الجزع مع شدة الحرص والدجر - 00:20:42

طيب احنا قلنا ان المميزين اللي ذكرهم آآ ابن فارس هم السرعة والايده؟ والحدة قلنا ان الدكتور جبل بيقول الفراغ الايه؟ الجوف.
فراغ الجوف من مصدر القوة طيب - 00:21:13

اه فراغ الجوف مصدر قوة او السرعة او الحدة. السرعة او الحدة تمشي مع البنك اتاك اللي هي عندنا اللي هي نوبات الهلع سرعة
وحدة انا جاية بسرعة وحديدة ليه هما بقى المفسرين اغلبهم بيتكلم في شدة الحرص - 00:21:34

اه هو كتير المفسرين فسرها على اه ما جاء بعدها ده اللي خلاهم خدوا الهلع في هزا الاتجاه لا سيمما مركز ان احنا ما جاش في القرآن
الهلع الا في الحلة دي - 00:21:53

فما عندهمش مقام تاني يخلوهم يمشوا في اتجاه ايه تاني هم اعتبروا اعتبروا ان ده بيان ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا اذا مسه الخير منوع فاعتبروا ان ده بيان يعني على الزاهر كده ببساطة - 00:22:07

تعرف ان الهلع هو ايه الصورتين دول يعني هذين هما صورة الايه الهلع ده مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوع ولذلك فهم قالوا
شدة الجزع مع شدة الايه بالحرص وخلاص ويعني وريحاو دماغهم - 00:22:29

وقوله اذا مسه الشر جزوعا يقول اذا قل ماله وناله الفقر والعدم فهو جزوع من ذلك لا صبر له عليه اذا مسه الخير منوعا اذا كثر
ماله ونال الغنى فهو منوع لما في يده - 00:22:51

بخيل به لا ينفقه في طاعة الله ولا يؤدي حق الله منه طيب طيب آآ يعني اعتقاد ان سورة معالج من الضروري نقى نقرأ معها بالفصل
الفصل ده في كتاب - 00:23:08

طيب فكتنا بنقول هناك بنقول في الهلع معنى الخوف المشوب بحزن يعني اللي اللي يفرق الهلع عن الخوف العادي ان هو ايه؟ خوف
مشوب بايه حزن لما يمسه الشر بايه؟ يجزع يعني ايه يجزع - 00:23:30

مش يحزن بس هو حزين وخايف حاجتين مع بعض وفي الجزع معنى الحزن الشديد والمنع للخوف من المستقبل المنوع في الخير
عشان خايف من الايه؟ المستقبل ولما بيمسوا الشر بيعمل ايه - 00:23:49

بيجزع بزيادة فمن الآخر الهلوع خد بالك من حاجة بقى متطرف قال بقى للمعنى اللغوي السرعة والحدة او بمعنى اخر الشدة ليه ان
هو شخص اذا مسه الشر سريع الجزاء - 00:24:10

وشديد الجزاء رغم ان المنتظر ان لما يمس الشر ما بيقاش ايه؟ للدرجات طب واذا مسه الخير شديد المنع رغم برضو ما ينتزرش انه

يكون ايه للدرجة واضح فانجزع بيحكي ايه؟ الهرع بيحكي ايه - 00:24:35

بيحكي لو صح التعبير يعني الاوفر سن ستيفيت او يعني شخص ما له؟ ردة الفعل. ردة فعل بتاعته هي آآ شديدة عن المعتاد والسرعة عن المعتاد جماعة الخير - 00:24:56

المفروض ان هو يعمل ايه يعني فكرة انه يمنع دي تيجي بالراحة كده. لأن ده هو بسرعة اذا واذا مسه الخير اذا اذا مسه الخير ايه من نوع على طول اول ما يمسه بيبقى هو آآ في صرع ماشي وفيه الايه - 00:25:17

الحبة من نوع منوع اصل ربنا ما قلش ايه واذا مسه الخير فسيمنع بل اذا مسه الخير ايه خد بالك بقى لأن ركز بس في السرعة ما نوع يعني ما فيش اي فواصل. طيب - 00:25:36

لما بيمس الخير واذا مسه الخير يمنع لأن نوع الصوت فيه مبالغة فعول باعول اه ده اول ما يمس اول وكان بص انت ايه يعني دست على زرار ازهار الكائن المنوع اللي جواه - 00:25:53

بالضبط وتروح بقى للجانب الثاني اذا مسه الشر ما له مش يجزع ماله جزوع مش فسيجزع. بيقى دول الحاجتين بيقى يقول لمعناه اللغة، اتفهمت كده بيقى الهرع هو السرعة وشدة او حدة في ردة الفعل - 00:26:16

في مواجهة الخير او الشر لما يمس اذا لمجرد المس يمس الشر بيقى ايه؟ مش فاسا لأن جزوع ومش يجزع اذا مسه الشر يجزع بایه جزوع يزهار انسان كائن جزوع كده مرة واحدة - 00:26:41

ولذلك الشخص اللي انت لسه من دقيقتين كنت شايفه تمام زي الفل تلاقيه ما له استحالة انسانا اخر بيستغرب هو ده امبراح اللي كان مليان مش عارف تفاؤل وطاقة وقوة - 00:27:02

اول مقاس الشر بيقى كده وتروح للناحية الثانية هو ده امبراح اللي كان مليان خير وانفاق ومش عارف ايه. ولذلك ايه الناس يقول لك ايه يا اخي الناس بتتغير بسرعة - 00:27:14

فعلا بسرعة وبحدة او شدة بيقى لأن الجانب الآخر تماما تماما استغرب ان هو ازاى كده طيب لسة بقى يعني مش احنا عايزيين بس نفهم معناها ايه ولسه نشوف وراها ايه وعلاقتها بالقصة ايه ماشي بس احنا دلوقتي بنحاول نفهمها ان الانسان خلق هلوعا اذا - 00:27:26

والشر جزوها اذا مسه الخير منوعا عشان برضو لما هتفهمها هتفهم اللي وراها واللي قدامها كله عشان تفهم علاقتها بالصلة وال حاجات اللي جاية دي كلها وازاى هي تبقى حل لها؟ ده كله لازم يفهم - 00:27:52

ماشي نكمي بقى بنقول ايه يمكننا ان نقول باختصار ان ذلك الموصوف في الآيات اذا مسه الخير لم يشكروا اذا مسه الشر لم يصبر وده نصا تعبير المواردي في النكت والعيوب - 00:28:08

شف بقى يعني ايه دقة الايه؟ الامر عندهم دول لما يمسوا الخير ما ايه لم يشكروا خالص هو ما ده مش حاضر من نوع اه من نوع. واذا مسه الشر ايه - 00:28:26

جزوع من لم ما فيش ما فيش زرة صبر ولما يمسوا الخير ما فيش زرة شكر طيب نكمي فمعنىه اذا مسه الخير ليه بخلا وخوفا وهلعا من الحرمان من من الخير الذي هو فيه - 00:28:45

ومن نقصانه او ذهابه يعني بقى خايف حتى من انه ايه ينقص مين اللي قال له خايف انه ينقص؟ انه من نوع فيغفل عن الشر ما عدش فاضي بقى للقصة دي - 00:29:07

وجزواها اذا مسه الشر حزنا ويسأوا وهلعا من الآثار المترتبة على ذلك الشر فلا يستطيع ان يصبر ولذلك ردة فعله المبالغ فيها لا تعطيه مساحة لا لصبر ولا لشكرا فالجزع هلع والمنع هلع - 00:29:23

ولذلك تفسير الهرع بأنه الجزوع المنوع تفسير ايه الحالة دي ده احنا مع المفسرين اللي بيقولوا كده خلاص؟ لأن ما فيش بيان هيبقى ايه؟ اقرب من بيان القرآن لكن هنحتاج البيان اللغوي في مسألة ايه - 00:29:48

في مسألة تفسير حالة الايه؟ السرعة والشدة او الحدة ولعل ذلك ما جعل ابن عباس يرى ان هلوعا هو ما جاء في الآيتين بعد

تلك الكلمة هذا رأي ابن عباس - 00:30:05

ووافقه ابو السعود وقال والاو صفات الثلاثة احوال مقدرة او او محققة بانها طبائع جبل الانسان عليها بس حاولنا نجيب الدليل على ان هذه الصفات ايها ؟ اصلية وافقهما السعدي وقال وهذا الوصف للانسان من حيث هو وصف طبيعته الاصلية انه هلواء - 00:30:23
ويرى ابن عاشور ان الهلع ليس هو شدة الجزء او امثالها من التفسيرات وهو كلام وجيه جدا فيقول والذي استخلصته من تتبع استعمالات كلمة الهلع ان الهلع قلة امساك النفس عند اعتراء ما يحزنها او ما يسرها - 00:30:50

ماشي ما تحكمش هو النفس مش ايها ؟ آآ خارج السيطرة ولذلك ده يعني هيقول لي كلام جبل ان هو بيقول ايها ؟ بيقول اللي هو فراغ الجوف من مصدر الايه ؟ القوة . خلاص ؟ مش هتتحكم في النفس - 00:31:13

وكانه بيحكي السبب اكتر ماشي وبرضو كلامه هيقول لنفس الايه ؟ القصة انه شخص ما له عنده ردة فعل مالها مبالغ فيها ما بيملكش نفسه فيها اصلا كمان قلة امساك النفس عند اعتراء ما يحزنها او ما يسرها او عند توقع ذلك - 00:31:34

والاشفاق منه اما الجزء فمن اثار الهلع وقد فسر بعض اهل اللغة الهلع بالشره وبعضهم بالدجر بالدجر وبعضهم بالشح وبعضهم بالجوع ودي برضو نقطة يعني موجودة في اللغة ان الهلع - 00:31:57

يقال هلع اذا جاء بيقى ايها ؟ اذا جاء ولعل ده اللي خد منها جبل فكرة الايه وبعضهم بالجبن عند اللقاء وده برضو معناه تالت انا ما ذكرتهمش وقلت هنجيبيهم في كلام الطاهر ابن عاشور - 00:32:19

دول معنيين موجودين في اللغة انهم بيطلقوا الهلا على الجبن برضو هو قال عليه حتى جبل الفراغ ليه برضو فراغ الجوف من ايها ؟ من مصدر القوة . واضحة في الجبن اه الجبنة عند اللقاء - 00:32:37

وما ذكرناه في ضبطه يجمع هذه المعاني ويريك انها اثار لصفة الهلع طيب اهي لا عادي صح فهو يجيب التفسيرين هيجب واذا مسه الخير . يعني ما بيمسكش نفسه في ايها ؟ عن المぬ - 00:32:53

الم يحصل ما يسره ما بيمسكش نفسه عن المぬ . تستغرب وهو ممنوع ليه كده ؟ هو ليه بقى بخيل ليه بقى بياخد جمب كده غريب جدا طيب وطبعا هو برضو بيقرر مسألة ان الانسان هنا جنس الانسان يعني الطاهر بيقول في التحرير بيقول فالمراد بالانسان - 00:33:15

جنس الانسان خلاص حتى بنقول وتأمل ضعف الانسان وسهولة انهزامه امام النذر اليسير من المخاوف والاحزاب فقد قال الله اذا مسه تلمس ادنى الاصادبة بس في اللغة هو ادنى الايه ؟ الاصادبة - 00:33:33

وياليت ذلك الهلع والجزء والمنع يكون من الانسان مرة او مرتين انها صيغة مبالغة تفيد تكرار ذلك الامر من الانسان وليس مجرد التكرار بل تشير ايضا الى انه ليس قدرا يسيرا - 00:33:57

من الهلع او الجزء او المぬ بل قدر كبير يتناسب مع صيغة المبالغة لان صيغة فعل فيها ايها ؟ بعددين فيها بعد لايhe التكرار وفيها بعد الامتلاء وتأمل ايضا كثرة فرص تعرض الانسان للمخاوف والاحزاب - 00:34:15

في حالات الشر يكون معرضها وفي حالات الخير يكون معرضها . فمتي يخلو اذا من التهديد متى يسلم اذا من ذاك الغم الشديد الانسان بقى هو ازاي في خير بيقع في شر ايها - 00:34:39

بيقع لا عنده ضعف كبير ولا ابن عاشور كلام نفيس في الصفات الاصلية للانسان فيقول واعلم ان كلمة خلق الانسان اذا تعلق بها ما ليس من المواد بل كان خد بالك شف بقى عشان دي جميلة جدا في حته ايها - 00:34:56

اللي بيسموه في يعني انا قلت احنا يعني ربما بنفتح ابواب وخصوصا في تفسير السور بنفتح ابواب في بعض علوم القرآن يعني باللي بيسموه عادات القرآن الاسلوبية عائدات القرآن الايه - 00:35:15

اسلوبية في عادات اسلوبية للقرآن الكريم دي غير الاستعمال القرآني . الاستعمال القرآني للفزة . انما العادات الاسلوبية اللي هو الطريقة اللي بایه اللي بتكلم بها اللي يقول لك لما ربنا يذكر كذا في السياق بقى ده يقصد به كذا - 00:35:32

زي اللي هيقوله دلوقتي آآ الطاهر في التحرير البعض تجاوزا يقول عليه كليات القرآن هم اه لا يعني لما تشوف دي بقى دي طب

اسمع كده تبقى تفهمها بشكل واضح دلوقتي. بس خد القاعدة وانت يعني خد آآ عبارة اعاد القراءة الاسلوبيه دي وهتفهم قصده يعني

- 00:35:49

بيقول واعلم ان كلمة خلق الانسان. لما تسمع خلق الانسان ماشي ان الانسان خلق هلوعا خلق الانسان من عجل ماشي وخلق الانسان ضعيفا. بيقول اذا تعلق بها ما ليس من المواد - 00:36:10

يعنى مش حاجة مادية اية بل كان من الاخلاق والغرائز وده الرأي اللي احنا اخترناه في تتبع صفات الاصلية للانسان في القرآن قد يعني بها التنبيه على جبلاة الانسان اللي هو الايه؟ الابتلاءات الاصلية - 00:36:30

وامها تسرع الى الاعتلاء بمشارعده عند تصرفاته تعريضا بذلك لوجوب الحذر من غوايelaها ولذلك دي مسألة مهمة لو تفتكروا لما قلنا لما الانسان في اول ما خوطب اقرأ طوب بقراءتين - 00:36:53

قراءة في الخالق ماشي في صفات الخالق خلاص وقراءة في الايه بصفات المخلوق قراءة تخص الرحمن وقراءة تخص الانسان لذلك ده نوع من القراءة اللي تم اهمالها ليه احنا نفسنا بنهمها - 00:37:12

ان انت تعرف انت مين تتعرف على نفسك ليه؟ لان زي ما قال دلوقتي الطاهر يقول تعريضا بذلك لوجوب الحذر من غوايelaها اهي زي ما احنا سميناها والحمد لله كان توفيق من الملك التسمية دي ابتلاءات اصلية - 00:37:29

ابتلاءات او ابتلاءات في اصل خلقة الانسان حد خد بالك يا سيدنا عندنا مستويات المستوي الاول مستوى الحذر منها والانتباه له ولذلك اغلب الناس اللي بتقع في في المشاكل دي اللي ما يعرفوش نفسها. يقول لك على فكرة انا كزا كزا ويكتشف بعد وقت ان انت لا كزا كزا ولا حاجة - 00:37:46

يعنى انت ممكن ما تاخدش بالك انك هلو ع يعني واحد يقول لك اسكت يا عم انت على شوية البتاعة دول بتعمل كده انت اول ما تلاقي نفسك الدنيا كده بتيجي عامل كده - 00:38:06

لا انا مش كده انت كده وتكون بتحاول تظهر لنفسك ان انت مش كده وانت في الحقيقة كده اي شوية شر بايه يخلف كجزوعا مش يخلوك تجزع يخلفك جزوعا واي شوية خير للاسف يخلفوك ايه - 00:38:17

منوع تفرح بقى بالخير ده وتيجي راكن على جنب كده ومش عايزة بقى تدي منه. والله سبحان الله من من يعني من قريب يعني الواحد زمان ربنا يعفو عننا بقى لما كنا مسلا يعني بتنتفق مع الناس في الدنيا قبل يعني الواحد ما يفكر يستقيم اصلا - 00:38:38

فكانت تبقى نازلة مسابقة مسلا في القراءة مسابقة في احساس مش عارف ايه كلام من ده فكان اللي بيجي له خبر المسابقة ما بيقولش ليه لحد تاني عشان يعني انت كده بتقلل فرص الداخلين معك في المسابقة - 00:38:58

فسبحان الله كنت افتكرت مع الاية دي وادا مسه الخير ايه ممنوع يعني اول ما يجي له اي فرصة خير يعمل ايه؟ ده مش الخير جا له ده ايه ده خبر خير - 00:39:11

فاهم انت؟ خبر خير ويجي راكن على جنب وما حداش يشوفه وما لك غايب ليه؟ اصل يعني مشغول شوية طب فيه ايه؟ كزا. ويجي بقى الدنيئة انه يجي قبلها بيوم يقول له اصل كان عندي مسابقة. مسابقة ايه! تخلص. بكرة اخر يوم - 00:39:26

الكلام ده في الدنيا ما له حاضر على مجرد الخبر الخبر خبر الخير مش انه الخير يجي له ويحبه الايه او الخير يجي له ويقعده يركنه على جنب. يأنتخ مع الخير - 00:39:43

من قريب كده سبحان الله كان في يعني حد معرفوش كده بعتلي يعني خبر كده على مسابقة او يعني زي منحة بحثية كده هي متعلقة بالاطفال فبعث لي عليها فانا بصيت عليها يعني خدت رأي بعض الاخوة والأخوات - 00:40:01

قال والله كويسة يعني الاصل ان اللي اللي بعت لي انا ما اعرفوش باعشت مين حضرتك فقالت لي انا كنت طالبة في دبلومة قديمة بس شفتها فقلت دي يعني بتاعتكم - 00:40:23

المهم فانا في سبحان الله اول حاجة جات في بالي قلت انا هبعتها لناس زينا علشان انا لو ما اشتراكتش ما احرمش نفسي اخد ايه سواب ان يمكن حد منهم يشترك ويعمل له حاجة ويأخذ صوابعك - 00:40:38

فجييت فعلا بعث لاتينن ثلاثة كده ايه ازن ان هم ممكن يشتراكوا من الناس المهتمين يعني بالطفل والقصة دي فسبحان الله افتكرت ساعتها الایت اذا مسه الخير ايه مين هو علاء انا عايز برضو الخير ده ايه يعني هو يعم غيرك ايه المشكلة - [00:40:54](#)

زمان كان الواحد يقول لأ قلل فرصة ايه لأن حد تاني يشتراك معك ممكن لما يدخل فيلاقاوا انت مش عارف هو احسن منك فيقبلوا عرضك وما يقبلوش عرضه. لأن بالعكس بقت بتبعش بشكل تاني ان انت عايز ايه - [00:41:11](#)

انما انك تضمن انك واحد سواب واحد سواء اية تضمن يعني نسأل الله الصدق تضمن انك واحد سبب واحد ايه؟ سواء. انما الاول انت عايز تضمن انك واحد المنحة وواحد المنحة - [00:41:24](#)

لأ المرة دي انا لو ما خدتتش انا المنحة يرجى ان شاء الله اني اكون خدت سوابها انها عند واحد تاني وايه وتالت مفهوم؟ حاضر الشاهد هنا في ان عندنا مستويين. المستوى الاول هو مستوى الحذر منها - [00:41:38](#)

والمستوى الثاني منها فلو يبني الناس مش هتتزكي حتى اعرفها عشان تحررها وده الموضع انك حتى ما انتاش عايز تسمع عنها مش عايز تصدقها لما بتتقابل لك مش عايز تتعرف عليها وتتعرف على مظاهرها ومخاطرها - [00:41:56](#)

مش عايز به. فاقل ما في الامر يعمل ايه ادي نفسك فرصة تتعرف عشان ايه تحذر حد ول يكن ما يكون بعد ذلك من السعي في التطهير انما احنا عندنا تصور ان طالما مش هتزكي - [00:42:26](#)

ما اعرفش اه ما تكلمنيش. انا كده زهقان وانا محبط من نفسي وانا كده انا كده ما تقوليش يا عم اعرف مش هتخسر حاجة اعرف عشان خاطر على الاقل تحذر - [00:42:44](#)

يمكن يجي لك في موقف فتقول ايه؟ لا والله يا ايمان. ادع بس يا سيدى لا احنا لما بنحس ان احنا اخفقنا بحاجة وفشلنا ان احنا نتزكي منها فما نباش عايزين نسمع عنها - [00:43:00](#)

مش عايزين نسمع عن هي آآ حجم تأثرنا بها قد ايه مستوى خطورتها لغاية فين يقول لك لا عشان ما تجيبليش احباط انا كده بص انا طب ليه؟ في مستوى اسمه الحذر - [00:43:17](#)

بمستوى اسمه ادرك الخطر انك تدرك مستوى الخطر لعله يكون هو الدافع الاكبر على انك ايه على انك تتظاهر فده كلام آآ الطاهر آآ رحمة الله عليه آآ ناخد بالنها من النقطة دي - [00:43:37](#)

نعمص ما اخد مشاركتكم بس اكمل كلامه بس وقد ترد للعذر والرفق اه سيدة معرفة الصفات برضو ايه؟ دي مهمة انك ايه ان انت لأن في حاجات تقول ايه يعني ما تجلدش ذاتك بزيادة - [00:44:01](#)

انت انت خلينا فيك دلوقت لأن ما تجلديهاش بزيادة. ازاي انت قاومت قاومت حاجة معينة وقعت ده بيحصل لك ايه انا وحش انا نيلة انا مش عارف ايه انا كذا. لا ما تحبطش وخلق الانسان - [00:44:22](#)

ضعيف ده في اصل خلقتك خد محاولة ايه فبنقول اه بس هي ما هو ده مع جلد الذات. ما انت عندك البلاطجي بتاع الطنبجة اللي مش عايز اعرف حاجة فده لازم يعرف عشان يحذر - [00:44:42](#)

وعندك الثاني اللي هو ايه؟ لما وقع لاده حد كوييس وقع عنده جلد ذات انا لو فيها خير انا مش عارف ايه انا اصلا مش كوييس وده اصلا واحد من اسباب الاحباط. يعني كنت دايما اقول جلد الذات واحد من اقوى اسباب الاحباط - [00:45:02](#)

ان انت ما تنظرش لخطأك بالناظرة التي ينظر الله بها لخطأك والشيطان يريد كده يريد انه يضخم خطأك في عينك عشان تيأس من انك تصلحه انما انت محتاج تنظر لخطأك - [00:45:19](#)

بالايه بالطريقة التي ينظر الله عز وجل بها لايها؟ لخطأك طب دي تعرفها منين من انك تعرف انت مين عنده وكيف ينظر لك فلما يقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. تعرف ايه - [00:45:42](#)

تعرف انت هو يعلم انك ايه ضعيف وهو سبحانه وبحمده جل جلاله وتقديست اسماه سيعذرك لو تبت ولو انت وان لم تسقط بعد بعد من عينه لازال هناك فرصة - [00:46:04](#)

سيعذرك طيب اللقطة الثانية دا يزيدك محبة لربك ويزيدك حياء من ربك فيدفعك اكتر انك تخوض محاولة تانية النقطة الثالثة ده

يساعدك على انك تعذر غيرك وتترفق به دي بقى الثالثة - 00:46:25

ان انت ببرضو لما تيجي ابنك يغلط يقول مش مشكلة يعني خلق الانسان ضعيف. ابني نقطة ضعف في الحنة دي معلش نتفوى ان شاء الله اه كزا مش عارف مين عادي ده احنا بشر احنا بشر - 00:46:46

يعني ما هوش ملاك. انا ما آآ يعني انا ما تزوجتهاش على انها ملاك وهي وانا ما تزوجتوش على انه ملاك. وانا ما تعاملتش مع فلان انه ملاك. يعني ايه - 00:46:59

آآ زي ما قلنا مع الشروط شروط آآ يعني اقول ايه احتواء المخطى واعطاوه فرصة تانية اللي قلناها لما اتكلمنا عن احد. خلاص مع الشروط دي يخليك تعمل ايه اعذرها وتعطيه فرصة اخرى - 00:47:10

بيقول وقد ترد خد بالك بقى شف شف الكلام ده خطير جدا عشان تعرف ان المفسر ده مش واحد عمال يايه ينقل كلام ويحط كلام ده واحد عنده الرؤية العامة للوحي - 00:47:29

اتفاهم عامل استقراء للمسألة شاييفها ازاي وقد ترد لبيان اصل ما فطر عليه الانسان وما طرأ عليه من سوء تصرفه في افعاله كما في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين - 00:47:42

في احيان بقى لما تيجي في الوجه الحسن يبقى يراد بها ايه بيان اصل فطرتك. ليه بتتفنفع ترجع لو زي ما تذكروا كده لما قلنا اتكلمنا عن القلب زي ما في حاجة - 00:48:05

ممکن نبص لها انها سلبية انه كثير التقلب فيه حاجة ايجابية جدا. انه ما لوش يظهر بسرعة ارجع بسرعة اهو ازاي يتقلب في الشر ممکن برضو بسهولة يتقلب في الايه - 00:48:20

واحد يتوب بكلمة يسلم بكلمة يرجع قلبه ناصع ايض تاني فدي من جمالها فلما كلّامها عن اصل خلقتك في المعاني الامور المعنوية الاصل الحسن فده يفتح قدامك باب الامل انك تعمل ايه - 00:48:33

تراجع تاني. ولذلك شف سبحان الله الناس بتبقى انا يعني اصررت اذكر كلام آآ الطاهر في المنطقة دي ليه؟ لان الناس تصورت كما لو كان ايه؟ انت عايز تعقدنا من نفسنا مش كفاية علينا الابتلاءات البيئية والجينية؟ هتجيب لي كمان الابتلاءات الاصلية - 00:48:49
بالعكس دي مفيدة جدا لك نافعة جدا لك زي ما انت تحتاج تعرف مواطن الضعف. هتعرف مواطن القوة تحتاج ترى نفسك في مرآة صادقة تماما مش انت اللي صنعتها ولا حد صنعها له - 00:49:07

مرأة ارسلها اليك من خلقك يقول لك شف نفسك هنا من انت فين بالضبط شيء في منتهى العظمة ولذلك بعد كده يعني بيقول ولقد ذكر ربنا بعد تلك الآيات الثلاثة سلسلة اعمال من شأنها ان تؤمن الانسان من تلك الانسان - 00:49:27

او الانسان من تلك المكدرات وان تخرجه من دائرة الذين يعانون من تلك المشكلات في الدنيا والآخرة انها لو صح التعبير روشتة رائعة اولئك الذين يعانون من الامراض النفسية او اضطراب الحالة الوجدانية او المزاجية - 00:49:53

قد اخبر ربنا ان مما يختبروا به عباده المخاوف يستخرج منهم عبوديات فيقول تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين كده الخوف ده ايه؟ ابتلاء - 00:50:10

تمام و بعد كده ازين القرآن هو الصواب الامان من المخاوف والاحزان يعني خبنا وخسرنا لو كنا الكلام اللي احنا اقسم بالله الذي يعني الذي لا اله الا هو. انا نفسي لما كتبت الكلام ده - 00:50:30

والله يعني سبحانه الله انا النهاردة الكلام اللي انا كاتبه ده انا مش فاكره بس انا عارفه لان انا ساعة تلقيت كل الجزء ده كله وانا بكتبه انا تلقيت تلقي ان انا عايز اتعرف علي - 00:50:50

انا عايز اعرفني ولذلك ربنا هدى الواحد لان حتى المسائل ايه تحرر ما هي كاتب مش في كتاب في الكتاب ان ابن فارس قال كزا وفلان قال كزا اه نقطة في الاخير اللي هي تكون فعلا تقدر تدرك بها المسألة بشكل واضح - 00:51:07

وقلنا اوضح شخص تجد فيه الصفات الاصلية مين الكافر. ليه زكاء خالص الذين يؤتون الزكاة ما تزكاش خالص فاوضح حد تشوف فيه الصفات الاصلية. هم وحضور الصفات الاصلية في المسلمين النهاردة سببه ايه - 00:51:26

زكاة بالوحي بدأ اسرع واحد شف فيه الصفات الاصلية فتلاقي كل الصفات الاصلية دي في نسخ حاضرة منها في اغلب الكفار اللي
ذكرها في القرآن الكريم بشكل واضح جداً بس ما يهمناش الكفار في ستين الف داهية - 00:51:50

يهمنا اكتر حضورها ايه حضورها عندنا احنا بقى يهمنا اكتر ان انت اهو ازاي تكون انت واحد عندك القرآن اللي المفروض يذكرك من
الكلام ده كله بلاش عندك القرآن عندك الصلاة - 00:52:08

لها يعني لسه هتكلم عنها بعد شوية في العطاءات والابتلاءات ولذلك كنا احنا بنقول ولازم لازم يتفهموا الاثنين العطاءات اللي هي
المواهب الخاصة اختصاصات الاختصاصات دي اكيد منها هيكون مقابل ابتلاءات - 00:52:24

فقد تختص انت لما تختص بالحلم طب ما ده عكس ليه العجب بكيت فهي العطاءات والابتلاء موافنة العطاءات والابتلاءات. ان ايه
العطاء اللي عندك اللي ربنا اداه لك؟ بيقى اكيد الابتلاء الاصلي اللي قصاده مش عندك - 00:52:45

ولذلك دي بقى ولذلك احنا كنا ده كان سؤال اصلاً في الامتحان. مستوى العطاءات والابتلاءات للطفل وللطفل العطاءات عنده
يمثلها ايه الفطرة وايه ان الله قسم بينكم اخلاقيكم كما قصر بينكم ارزاقكم - 00:53:02

الموية فدي نوع العطاءات وفيه بقى الابتلاءات الاختبارات زي ما فيه فيه في العطاءات دي في ابتلاءات او زي ما في
اختبارات في العطاءات في اختبارات في الابتلاءات ولذلك احنا اثروا تسميتها ابتلاءات اصلية عشان بيقى فيها معنى الاختبار حاضر
في راسك على طول - 00:53:21

انك ما تفهمش زي ما بيقدعوا يتكلموا العيال السفلة ان طب ربنا اللي خلق في الكلام ده وهو بيخلقه في ليه طب ما هو اللي خلقني
بيحاسبني عليه ليه؟ ده ايه - 00:53:42

الى ات ولذلك اصلاً انا كنت حريص على ان كل واحد من الابتلاءات الاصلية دي اذكر بعديه الدليل من الوحي على ان ربنا نبه لعلاجه
مش علاجه اللي يخففه علاج ليذهبه - 00:53:54

وكانه لم يكن عشان ااكد على مفهوم انها ايه ابتلاءات اشياء ربنا وضعها جواك انت قادر انك توجهها في الايه؟ في الاتجاه او حتى لو
انت استسلمت لها هتكون ما استسلمتش زي عادي انت اتحطيت النهاردة - 00:54:12

قادم خمس ست كتب وعندك امتحان مسلا بعد شهرين عادي انت ممكن تقول انت اللي عملتوا في كده. لما تيجي انت اللي
حطيطوني قدام كتب ومش قدام كتب والكلام ده كله - 00:54:28

بس انت اتحطيت قدام كتاب ده ابتلاء انت بقى وعندك كل مؤهلات انك تنجح فانت ارنا نفسك انت فين فهبي دي القضية طحن الشق
ایوة ولذلك احنا قلنا ابتلاءات الانسان - 00:54:40

مش في اصل خلقته عشان كده سميناها ابتلاءات ايه اصلية. يعني في اصل خلقة الانسان ما يخرجش عن دول وممكن عندي بيئه
وعشان كده انت تحتاج تعمل ايه؟ تتعارف ده ممكن يكون في العطاءات عندك حاجة عكس الايه - 00:55:02

وممكن واحد ایوة هو رزق الثاني بشكل كبير جداً تواتزي اشجع آآ عبد قيس ده هو آآ رزق الثاني عيب في ناس رزقت الثبات في
الامر. ناس رزقت العزيمة على الرشد - 00:55:18

قل لواحد ايه؟ ده في النهاية اللي هو ان الله قسم بينكم اخلاقيكم كده كده عنده المواهب دي. وقلنا النبي سماها اخلاق ودي عباره
ادق من كلمة موهب بانها هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف - 00:55:34

يعني من الآخر بيتقاول لك ده عطاء حاضر في نفسك هيصدر عنك بلا ايه؟ بلا تكلف. ويكون ملازماً لنفسك طيب ما عندناش اسم
حاضر في الوحي لو حاضر لا نؤثر تسمية الوحي على غيره - 00:55:47

فمش حاضر بنوصفها بالاقرب للايه لفهم الناس. يعني اصلاً كلمة لما تقول واحد جبلة جبلته كده جبلته خلاص؟ ما تبقاش واضحة
للناس زي لا انا راعيت راعيت حتى كلمة يعني الجبلة نفسها - 00:56:06

هي مش حاضرة في الوحي كده جبلة اللي حاضر في الوحي يا فطرة يا ابتلاء. مم حاضر في الوحي الى فطرة والفطرة دي في الشيء
الايه الحسد شيء لا يأتي الا بحسد. خلاص - 00:56:26

انما الباقي الابتلاءات اللي هم بيسموها الغرائز. الابتلاءات دي الثانية اتسمت ايه لانها اختبارات حقيقة هي اختبارات نبلوكم بالشر والخير فتنة ده احسن تقويم برضو في الفترة يعني هو المخلوق - [00:56:41](#)

من الابتلاءات دي قابلة للصلاح وان الاصل ان الغلبة للفطرة يعني لو الانسان على طبيعته العادية خالص ابتلاءاته الاصيلية دي ايه ما تعملش ازمة. ايه اللي بيخلطي الابتلاءات الاصيلية تبقى مشكلة - [00:57:01](#)

الابتلاءات اللي بايه يعني انت لما بتتركتاش منها وبتزكيها فاهم؟ ما بتزكرش منو بييه؟ بتزكيها بمعنى ان انت بتزكيها يعني يعني خلاص بقى بتشعللها الزيادة ده اللي بيعمل مشكلة اصلا - [00:57:20](#)

ولذلك اصلا فكرة اذا مسه الشر جزواها دي اكتر حاجة بتأكدها عند الانسان ايه البيئة من حواليه بيشوف البطل في التليفزيون لما بيحصل له كذا ويروح يشرب خمر ويخرب الدنيا ويكسر. وبيشوف امه خاربة الدنيا عشان خاطر ايه؟ مش عارف باباها - [00:57:40](#)

ما ادهاش المية جنديه اللي هتجيب بها الجزمة وبيشوف مش عارف آآ بتقول له طلقني طلقني طلقني طلقني عشان خاطر مش عارف الخلاط ما له بطبعية الحال وبيشوف ابوه ما لك منهار مش عارف عشان خاطر حاجة تافهة. وبيشوف امه او ابوه واخواته لما يجي لهم حاجة يعملوا ايه - [00:58:02](#)

اول ما بتيجي له الحاجة يبقى انسان تاني خالص طب ما الكلام ده بيعمل ايه بيزكي الكلام ده فهو لا يزكيها بل يزكيها بيزيدها انما لو لو هو الانسان متزوك على اصل الفطرة - [00:58:20](#)

الفطرة هتعمل ايه؟ الكلام ده كله هيروح اصلا به. يعني مش هقول لك حتى بالوحى وفكرة خلقه في احسن تقويم ان هو مخلوق جواه ما يعنه على ان يتزكي مخلوق جواه ما يعنه على الايه؟ يتزكي - [00:58:39](#)

يعني فكرة النهاردة عشان اقربها النهاردة ول يكن التكيف ده هو فيه فراغ تحته الفراغ ده يدخل منه تراب بس هم عاملين زي مكتسبة او مقشة بتعمل ايه تمسح التراب ده ايه - [00:58:57](#)

اول باول فمش مش مصنوع بتنغرة ده مصنوع فيه الايه اللي يخلطي الحاجة دي لأنها مش موجود كانها مش موجودة اصلا طيب ليه الفراغ ده موجود لمقادير وله سوaid واضح؟ فبرضو خد بالك لو تذكره انا قلت المسألة دي بس البعض ربما مش فاكرها - [00:59:20](#)

لما قلت ان كل صفة سيئة لها بعد حسن ولذلك قلت ان في نوع من الصفات او غالبية الصفات هي لا يراد الاجهاز عليها بل يراد تقويمها وتهذيبها ولذلك فكرة ان الانسان يحزن لما يصاب بشردي حاجة ايه - [00:59:49](#)

مطلوبه مطلوبة انه يبقاش جبلة بارد تلم ولما يبقى منوع لما يجي له الخير مطلوب انه ما يضيعوش ويهدرؤا ويسرف فيه ماشي فدي بقى اللقطة دي ولذلك التزكية مش فكرة ايه؟ يعني خد بالك سبحان الله - [01:00:15](#)

التزكية دي شف اللفظ حتى القرآن عجيب التزكية مش اه مش محو مش اجهاز تزكية ايه تطهير وتطوير تطهير الشيء يعني ايه الاتيان عليه كله تخلص ايوة ازالة الحاجات دي - [01:00:39](#)

وتطوير الحلو اللي فيه ولذلك الحاجات دي نفسها فيه ابعاد حسنة وناس كتير اصلا من اللي استقاموا او حتى اسلموا استفادوا من حاجات كانت عندهم ايه ضخمة جدا هم عملوا ايه - [01:01:02](#)

قبطوها بشكل ما هزبواها كذبواها استعملوها هو ده التحدى بل كان فيه يعني النهاردة هسأل سؤال النبي لما يقول الناس معادن وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا طيب - [01:01:21](#)

من المعادن دي ان رجل صاحب اصل نفيس. يعني من عائلة كبيرة وقبيلة محترمة ورجل حسيب لدرجة ان هو حسبه ده مخلية ايه متعرف على الناس ومترفع عن الدنان هو مبالغ في الحسد ده حتى صار كبرا - [01:01:43](#)

فلما يسلم ببقى شكله عامل ازاي قد تزكي هيشيل الكبر ده هي عمل ايه بقى؟ لو تزكي هي عمل ايه؟ هيشيل الحنة بتاعة كبر ويبقى عنده عزة نفس المسلم عزة نفس الايه؟ المسلم. هم. ايه اللي اضطره لها - [01:02:06](#)

كرامة اصله ونقاء معده خيار في الجاهلية خيار في سم اذا فقهه فاصلا كنا حتى شرحنا الحديث ده مرة. وقلنا لما يفهوموا ايه اللي

هি�حصل احيانا يستحدثوا حاجات ما كتش موجودة - 01:02:38

واحيانا حاجات موجودة حلوة قوي يغيروا نيتهم فيها ويصلحوها اه ما يعملوش حاجة تاني غير انهم يغيروا نيوتن فيها. واحيانا حاجات يكون فيها تسعين في المية حلو عشرة في المية وحش. يحرق العشرة في المية دي ومع السالمة. ويحافظ عليه - 01:02:57
واحيانا حاجات وحشة يجهز عليها تماما ويحط مكانها حاجة حلوة بس كل ده مرتبط بنقاء معدنه انما اللي معدنه مش نقى او اللي معدنه مش كوييس بيحصل له ايه لقاه بيخبط بقى في الدنيا كلها - 01:03:11

ولذلك فكرة الاصل والمعدن والانسان متربى فين وحاضر في ايه ولذلك بنقول مش التزكية قائمة على فكرة ان انت كل اللي عندك في الجاهلية وحش لأفازاي ان انت تقدر تنظر له ما هو ده اللي عنده عزة نفسه وانفة تستحيل كبر - 01:03:28
فيجي مش قادر يفهم بعد الاسلام او بعد الالتزام ان هو يستكر انه يعتذر ويستكر انه مش عارف ايه ويستكر يقول لك اصل انا عزيز النفس مش عزيز نفس ده كبر - 01:03:49

دي مسألة ودي مسألة لان هنا بقى هيحتاج يحط ايه؟ اعزه على مين وازلة على مين فبقي مش هيضيع الایه؟ هذا الامر في موضعه.
ده هيفضل ببردو بنفس ايه؟ مصيبة اللي كانت حاضرة قبل الالتزام - 01:04:03

انما لو فقهوا لا هيجي على المؤمنين يبقى يبقو اذل وهيجوا على الكافرين يبقو ايه اعزه مش العكس مش بييجي لا ومسلا قصر في حق مش عارف مين يعتزلو عشان خايف ليحبسو ولا يسجنوا ولا يرفلو ولا مش عارف يعملو مصيبة - 01:04:20
يقول لك اتقاء شره ويجي مسلا على الصالح يقول لك لأ اصل انا مش آاه لا انا عزة نفسي ومش عزة نفسي لا مش عزيز نفسي بقى في ازمة في المعدن كده اصلا - 01:04:39

والا بقى ياخد خط واحد في ايه كل حاجة يعني اللي انا حكتها دي اللي هو هزا الفاصام انه هنا حاجة وهنا حاجة ده دلالة على خسدة المعدن طيب فيه احسن منه حالا شوية؟ اللي هنا زي هنا - 01:04:52

وده دلالة على نقص التزكية انه لازم يفهم انه لما دخل الاسلام بقى الوضع ايه يحتاج انه مع المؤمن يكون مختلف بحضوروا في الانسان قبل ما يستقيم هو جاي بعد الاستقامة عادي - 01:05:11

بل الشاهد يعني ان مش مش المراد الانسان يجهز الحاجات دي لأ هو يظهرها ويتطورها طيب دي كانت كلمة البارزة برضو يعني كلمة الهلع وما وراءها برضو بارزة جدا - 01:05:28
اذا ارسل ربى للخلق نورا يهدى روحًا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمثى في الشريف كنجوم تمثى في البشر - 01:05:48